



وزارة الثقافة
الهيئة العامة للشؤون الكتاب
مديرية منشورات الطفل

جَنِيَّةُ الأَسنان

قصة: جمال أبو سمرة
رسوم: نسوسن مغمومة





رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح
الإشراف العام
المدير العام للهيئة
العامّة السّوريّة للكتاب
د. نايف الياسين
رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار
الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي
الإشراف الطباعي
أنس الحسن

سلسلة أطفالنا - قصة

سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

جَنِّيَّةُ الأَسنان



قصة: جمال أبو سمرة
رسم: سوسن مغمومة



ذاتَ يوم، وبينما كان جاد يلعبُ،
سقطتُ إحدى أسنانه اللبنيّة، فملاً البيتَ
بكاءً، وهو يحملُ سنّه المقلوعةً بيده،
وقد اتّجهَ إلى المرأةَ ينظرُ كيفَ أصبحَ
فمُّه ناقصَ الأسنان، وأخذَ يطرحُ
الأسئلةَ، والدموعُ تملأُ عينيه:



كيف سأبتسم؟ أخبروني! وكيف
سأكل؟ وكيف ستتقبلُ بقيَّةُ أسناني أن
ترحلَ صديقتها هكذا؟ أريدُ أن أذهبَ
إلى الطبيبِ حالاً لِيُعيدَ سنِّي إلى مكانها.
كانت أسئلةُ جادٍ منطقيَّةً لطفلٍ لم يبلغ
السادسةَ من العمرِ بعد، لكنَّها كانت
تثيرُ ابتسامةَ الحضورِ لطرفتها
وعفويَّتها.







هرع والدُ جاد إليه ليُخفّف
عنه، وأجلسه في حضنِه حتى هدأ،
وأخذ يحكي له حكاية الأسنان
اللبنية التي تغادرُ أفواهنا، لأنَّ أسناناً
دائمةً أقوى في بنيتها، ستحلُّ مكانها،
هي التي تدفعُها من تحتها، وأخبره
بأنَّ سنه التي سقطتُ ستدخلُ عالماً
جديداً ومُغامراتٍ أُخرى.
تعبَّ جاد من كلام أبيه،
وسأله مُتعباً: وكيف
ذلك يا أبي؟!







قال الأب، وهو يُنقّل نظره بين
أبنائه، مُبتسماً: حينَ تنامُ الليلةَ باكراً،
ستصطحبُ معكَ سنَّكَ المقلوعة،
وتضعُها تحتَ وسادتك، وحينَ ييزغُ





القمرُ، ويحلُّ منتصفُ الليل، ستأتي
جنيةُ الأسنان اللطيفة لتأخذَ
السِّنَّ، وتضعَ مكانها بعضَ
النقودِ مكافأةً لكَ لأنك توقفتَ
عن البكاء، وأصبحتَ تبسّمُ
دائماً.





لَمَّا سَمِعَ جَادُ كَلِمَاتِ أَبِيهِ نَهَضَ
مُبْتَسِمًا يَرِيدُ النَّوْمَ بَاكِرًا، وَتَعَالَتْ
هَمْسَاتُ الْفَرَحِ بَيْنَ الْجَمِيعِ.
حِينَهَا تَوَجَّهَ الْأَبُ إِلَى أَبْنَائِهِ قَائِلًا:
هَكَذَا يَرْتَاحُ جَادُ، وَيَنَامُ قَرِيرَ الْعَيْنِ،
وَسِيحْصَلُ عَلَيَّ مَبْلَغُ نَقْدِيٍّ مِنْ وَالِدِهِ.



وتعالت الهمهماتُ بينَ الأبناء، وهم
يستذكرونَ تجاربَهم معَ فقدانِهم
السَّنَّ اللبنيَّةَ الأولى وحكاية جنيَّة
الأسنان المنتشرة بينَ الشُّعوب.





لَمَّا انْتَصَفَ اللَّيْلُ دَخَلَ وَالِدَا جَدِّ
غُرْفَتَهُ، وَأَخَذَا سِنَّةَ اللَّبْنِيَّةِ، وَوَضَعَا
مَكَانَهَا النَّقُودَ، وَتَرَكَآ بَعْضَ الْآثَارِ
الْبَرَّاقَةِ الْمُمْتَدَّةِ مِنْ وَسَادَتِهِ
إِلَى النَّافِذَةِ عَلَى أَنَّهَا
غُبَارُ جَنِيَّةِ الْأَسْنَانِ
الْمُتَنْظَرَةِ.





www.syrbook.gov.sy
E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦
مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٢ م
سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها